



الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية أدبية اجنبية
 اصحابها الآنسة مشيرة ثابت
 تليفون ٧٨١٢ - ٦١٥٣

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل القبر في الروادى القصب
 هاأنا اليوم أنسى غرسه
 وبزور في نراه لا نحب
 وليارك فبرعلام القبر

الاشترابات

عن سنة لطلال القمل لويون قرشا
 « خراج » حنة عشرشانا
 (الادارة بشاوع الشريجين رقم ٧ بنصر)

من النسخة ٥ ملهات

القاهرة في يوم السبت ٦ مايو سنة ١٩٢٦

العدد السادس والعشرون - السنة الاولى

الامة سائرة الى النصر

رغم أتوف الجميع

انزعاما . فوجدوا من زبور بلها مطية اعتلواها
 وسيروها في الطريق الذي يريدون . وزبور
 باشا كما يعلم الجميع لا يهيه من أمور هذه الدنيا
 الا اتضح بما يفترق على القاصب العالية من
 جاه وأبهة ومكاسب .

ووجدوا أيضا من أولئك الداخلي على
 جمال الذين موهبا لا شخصية خاصة له . يلعب
 به كل طامع دساح كاشات مطالعه ودرسه
 تقتسموا الفرصة وأخذوا في تنفيذ خطتهم
 وأقرانهم .

ولابد من الاشارة هنا الى ذلك الخلق
 الذي علمه أخيرا في الميدان ويرهن على أنه يجيد
 بارع في نصب الأشرار . ذلك الخلق هو
 مراد محسن الذي وضع نفسه قلبا وقالبا لخدمة
 الأعداء ووزرائهم .

أرادوا أن يؤثروا على التابعين فلم يدعوا
 سيلا إلا وسلوكه . ولم يدعوا تصدبا إلا

والحاسة . وعدوا غائب بصيد الفرس للاذات
 من جيشه على حقوق الامة والمنكوبة معا .
 والاعتداء على كرامة مصر وللصيرين .
 هذه هي الغل للسبكة للثورة التي وصلنا
 اليها من جراء أربع الأعداء في دست الاحكام
 وتصرفهم بشئون البلاد نصرقا متكررا لافتره
 عقل ولا يرضى به ضمير حى .

محمد عيسى وزير اللواصلات الخائب
 الى ترشيح نفسه في الانتخابات النابية . وخلق
 به موسى مؤاد وزير الحرية الجامل . فرشح
 نفسه أيضا . وعند الأثنان الى دس المساس
 شأنهم في كل شيء . لا تنزع أصوات التابعين

تبت ان الحكومة تتدخل في الانتخابات
 بوقاحة وعناد . وثبت انها حلت بذلك سيادها
 الانجليزية على الداخل مرة أخرى في شئون مصر
 الداخلية . اذ ان الاعمال التي قام بها الوزراء
 الأعداء من أمثال محمد عيسى وموسى مؤاد .
 وأذنانهم من المأمورين للأجورين وذوى
 الاغراض بلغت مسامع للتدرب السامى فوجد
 الفرصة سانحة لانهاء وجوده في هذا البلد
 والادلا . يرهان جديد على قدرته وسلطانه .
 انه خلادث مغزى محزون في آن واحد .
 حكومة تبادى في البني والاذات . على
 حقوق الامة والاعتداء على الحرية العامة

به رغم الضياع . ورغم دسائس المناقنين . ورغم
 انق محمد عيسى للمسود المقنود . وموسى فؤاد
 القائد للثوار . الذي سيكون نصيبه في المعركة
 الانتخابية القادمة . هزيمة شنيعة .
 وستعود مصر الى الجهاد في -بيل حربها
 واستقلالها . وتقف من جديد في وجه عدوها
 الخارجي . بعد أن تكون قد قضت على العصبية
 الشريرة . واستأصلت شأفة تلك المبرنومة
 الفاسدة .

سواء تدخلت الحكومة أو لم تتدخل في
 الانتخابات . وسواء تدخلت السلطات
 الإنجليزية أو لم تتدخل في شؤون مصر الداخلية
 فالنتيجة هي في كل حال . وانحسار
 الأعداء اللاتين اللاتين لا مفر لهم منه أبداً
 كانت الوسائل التي يأجرون اليها .
 نحن الآن على أبواب الانتخابات . وقد
 ظهرت بوادها لكل ذى بصيرة . والامة كلها
 كتلة واحدة امام القيام بالواجب الوطني وستقوم

وارتكبوه قبيحاً وآتين وتغلطوا احدو وظالمهم
 وبلغوا الى الوسائل التي توفرت لهم . ولا حاجة
 بنا الآن الي سرد اعمالهم اللبية للقانون
 لان الجرائد اليومية فضحتها وكشفت الستار عنها
 ولم تبق زيادة لمزيد .
 ولكن الامر الذي هانا والذي لا يجوز
 السكوت عنه هو تلك النتيجة التي أدت اليها اعمالهم
 تلك . اى تدخل الانجليز في شؤوننا الداخلية
 بتوقيف تنفيذ التعليمات التي ارسلها محمد عيسى
 وموسى فؤاد بواسطة ادمس وعلي جمال الدين
 الى المسامرين والموظفين . بشأن التفتلات
 وغيرها من الامور .

مختارات شيقة

مه الصحف والمجهرت الافرنجية

اجل ان تدخل الانجليز اوقاف الحكومة معتد
 حدها . ومع حينئذ الناخبين والمرشحين وحال
 دون التعدي على القانون . ولكن تدخل
 يؤسف له ولا يسع مصرى واحد ان يقره
 ويرضى عنه .

فسخ الخطبة

وحكمه فيما يتعلق بهداياها

في الكثرة الغالبة من الاقطار للتدنية
 قوانين وضعية للخطبة وبحقوق الخطيبين في حالة
 فسخها من جانب احدهما وما يجب تقريره في
 هذه الحالة فيما يتعلق بالمدايا التي يكون أحد
 الخطيبين قد أعدها للآخر . واذا كان من
 دواعي الاسف أن « الخطبة » ليس لما في
 بلادنا مثل هذا الشأن وللقام ولكن الشرع
 لا يجد مخرجا للحكم بين الخطيبين الا بعد أن يمتد
 لها ويصير في الحقيقة زوجين وليس ذلك به الذي
 يمتد من أن تسرع مع فرائد «الامل» وقراله
 بطرف من هذه الشؤون للهمة في البلاد الأوروبية
 والامريكية آمين أن يترقي التشريع المصري في
 القرب العاجل حتى يحيط بمثل هذا شأن الخطيبين
 قول هذا بمناسبة مقال سبق ان المعنا عليه
 في احدى الجلات النسائية الافرنجية بالعنوان
 التتقدم ويقال الآمنة « اودرى كيدون » التي
 بدت لما تنويراً شهيرة واسعة بين الخاليات
 الانجليزية وقد جاء في مقالها هذا ما يأتي :

« قبل ان حوادث فسخ الخطبة قد قلت
 ونضالات في خلال المائة السنة الأخيرة عن ما
 كانت عليه قبلاً . ومع ذلك لا يسعنا إلا أن نذكر
 من حين الى آخر امام كثرة القضايا الناجمة من
 فسخ الخطب . وقد كان الاسبوع الاخير حاقل
 هذه القضايا التي لا تعدو احدها ان تكون
 مأساة حزينة لا يملك الانسان حينئذ الا الضحك
 للشرب بالخرن والاضغاث
 على أن القضايا التي برضاها المذكور في هذا
 الصدد قلية جداً بجانب القضايا التي برضاها
 الاثالث فلاولون يجلدون في الغالب مسلماً عن
 فسخ الخطبة بعكس الاثالث اللاتي يلحنن من
 فسخها ضرر جسيم ومع ذلك فهناك رأينا بين
 قضايا الاسبوع خطاباً يطلبون استعادة خاتم
 الخطبة وفسدايا التي قدموها للخطبة . وقد
 اقتضت حكمة القضاة أن يسموا هذه المدايا
 الى نسبين : احدها المدايا التي أعطيت بعد
 انقاص على الزواج والثاني هو الذي أعطيت قبل
 ذلك تحبياً من أحد الطرفين للآخر
 وقد نصت الشرائع الانجليزية منذ قديم

بصف بنا القلم هنا سائراً فلا ندري ما
 يجب علينا أن نقول ونكتب . تدخل من
 جانب الحكومة بحرمه القانون . وتدخل من
 جانب الانجليز بحرمه القانون أيضاً . قال
 أية هوة نحن مساقون . والى أية بلية تود مصر
 تلك الفتنة الشاقة من أبنائها . تلك العصبية
 الأثيمة التي لم تدع في قلوب السكرك
 والاعتداءات مغبورة ولا كبيرة الا وارثكيتها
 دسائس وافراض وخسة وسخافة . هذه
 هي الوزرة الضخامة التي فكيت بها مصر
 منذ ستة ونصف سنة والتي جرت على البلاد
 للصاب والويلات . ورجعت بنا القهسرى
 عشرات السنين الى الوراء . وسطرت في تاريخ
 وادى النيل صفحة سوداء . منتقل الى الابد
 لطلحة حاردي لما جبين العدالة والكرامته خجل .

ولكن ذلك كله لا يؤثر ولن يؤثر على
 وطنية الناشئين . ولن يغير شيئاً في سهر الامور
 في مجراها .

الزمان على وجوب رد الهدايا التي تدخل في النوع الاول اذا لم يتحقق الزواج . وحشد في سنة ١٩٢٢ ان اعدت سيارة الى خطيبين من والد الخطيبة فلما صحت الخطيبة حكم على الخطيب برد المدية وذكرك في هذه القضية أن هذا الزائد قل عند شراء السيارة : هذه مدية العرس . فأجاب الخطيب قائلا : وما أبدعها من هدية !

لكن لما عرضت القضية على المحكمة لم تتفق أطراف الطرفين في هذا العدد بيد ان القاضي قل ان الكليات ذاتها غير هبة في موضوع القضية مادام الهدى قد أعدى معتقداً ان الخطيبة سنتهي الى الزواج ومن ثم حكم على الخطيب بدفع مائتي جنيه في ن السيرة وخمسة وسبعين جنها أجرة انتقالها بها بدفع الخطيبة والى وقت صدور الحكم وهكذا يجد الخاطبون ان الخطيبة ليست كلها عملاً .

وقانون رد هدايا الخطيبة بعد فسخها يرجع الى سنة ١٩٢٢ ، قد حدث في ذلك المين ان رجلاً يدعى السير جون روبسون لم يكن دخله السنوي يتجاوز مائة جنيه تطلع اليه عشيبة الثروة وان كانت أقل منه في المراتب الاجتماعية ولكن بين الهدايا التي قدمها لها صندوقاً من سوار أو عقوداً قدمها كلها ليحفظي منها المبلغ والرضا . ولكن جهوده كلها ذهبت هباء فلم تظهر له إلا أنه فط غلامه واحدة متجمعة . ومع ذلك ولد الآفة كلن راضياً عن هدايا الخطيب وتعميق رضائه الي حد عمل ترتيبات ابتدائية بقصد انعام الزواج فقد فشلت المسألة ورفع السير جون قضية يطالب بها رد هداياه .

أما المستشار الذي جلس للحكم في هذه القضية فتدحك بأنه لا حق له في استرداد الهدايا وذكر في حيايت حكمه ان هذا الحق لا يكون للخطيب الا في حالة واحدة هي حالة ما اذا أهدت السيدة في قربانها ثم خذرت به وحشد بوعدها . وفعلت ذلك . ومن حقها كسيدة أن

تستعج هذه ملبرة ، فلا يكون له حق في الاحتفاظ بهداياه وانما يجوز لها ان تستبقى الهدايا اذا هي استبقت الطالب الفتون . لما اذا قدمت الهدايا بمحض التقرب والمظنة فيحق لنا ان نصير الهدى بمجزة هديته وعليه أن يحمل النتيجة اذ اشفق في مسامح لاسيا مني كلن فنة فرق كبير بين تروته وتروته التي يصعب الي دعها ومن ثم قد السر جون هداياه مصادقاً بها رسوم القضية حدث هذا كاقدم في سنة ١٩٢٢ أي في عهد جورج الثاني وهو بذلك الذي يحدث اليوم .

وفي سنة ١٩١٧ حكم القاضي شيرمان على يهودية حسنة بان تعيد الي خطيبها المبرود من سما رحمتها خاتم الخطبة وما «لقت» بهديته من الهدايا ، معتمرا ان يجبي الهدايا بعد ليس الخاتم قاطع في الدلالة على ان الهدى لم يهد الا وهو متأثر بذكر الزواج . وما يخلق بأنه ذكر جهته المناسبة ان خاتم الخطبة كلن معبراً قبل العهد الروماني رمز عقد مستقبل بين الخاطب وولي أمر الخاطبة وهو عقدة تشتمل فيه مقنة الزواج أما في العهد الروماني قد اعتبر الخاتم جسداً بين الخاطب وخطيبته مباشرة ورابطة ينشأ به الزواج . وعلى كلل نجيب إعادة « التأمين » في حالة فسخ العقد كما برد التأمين في حالة ما اذا لم تم مقنة بملبرة عسى أن يتقدم به مساجه الى مساومة جديدة .

الحياة الوهمية

وكتبت الآفة « دورا اوين » في إحدى امهات المجلات النسائية الامريكية مقالاً بالعنوان «للتقدم جاء فيه ما يأتي .
« ان سياسة الخد العيبة والفتيان بالمسجد الكاذب اصبحت لا محل لها في منازل الآباء المستعبرين . فالامهات المتعلقات لا يخطون اليوم بين الحياة والميل وقد فن حقائق لا يخلط

الامر فيها على احد ولكن بعضا من الناس على ان كلن اسرار الحياة وحقاقتها يرفق في الصغار ملكة الحياة وهو وم ليس الظن من بطلانه
لقد كانت القاضية في عهد جداتنا ان تخطو الفتاة الزاوية خطوة الزواج وهي تجهل كل المبل حقائق الحياة ومسئوليات الزوجة وكانت الفتاة التي تدع عيشها على هيكل الزواج والقن يقدر لعمومين تعد مثلاً للقضية والمشنة مع ان هذا النظر ادل في الحقيقة على ان المسألة مسألة تضحية لا عرس ورفسة لا زوجة وما يخلق بأنه كرهذه النسبية ان يكلم العروس في هذا الوقت كثيراً ما كلن يقول الى نوبة عصبية فيقول بحبيب العروس ويشند بكلمة من حوقا من فرياشها المعجاز وهكذا يقول العرس الى مأساه

أما في هذا العصر فقد تطورت الاخلاقيات وصار ادبياً ما كلن يهد منها بعيداً عن المشمة والوقار ولم يبق في العلاقة ان يشب الفتيان عموماً والفتيات بصفة خاصة في العوازم والجميل الذي كلن معبراً دائرة للفضيلة لا يجوز لهذب او مهذبة ان يتعداها واقلبت حالة الترهيب التي كانت فخر صفار للفتي وأسأل على عيب وصارت الآن المشككتين أكثر غير هل يجوز اولاً يجوز الاقضاء لفتيات باسرار الحياة الزوجية وصارت الآن ماهي الطريقة المثلى للاقضاء بهذه المعلومات الضرورية على وجه يتشس مع الآداب العالمية ويتفق مع أحكام الطبع المعتدل للتعلم

او هذه المعلومات لا يجوز البتة تركها حتى تقاضي الصغار مفاجأة وتثير فيهم انفصالات قوية وانما يجب ان تدخل غلوهم القضية فيدقق وأناة باختيارها معلومات غائبة كلك التي يلقونها من مبادئ علم الصحة مثلاً وهكذا يتعود الصغير احترام مفلولائها والترفع بها عن السرف والانهال .

خطاب عتاب... بل تأنيب

الى صاحبة الامل

المفروق اوقد تشتت له أنت أنواره بمذاخيرها
على صفحات « أملنا » دون أن تدعينا بكلمة
بل اكتفيت بردك المادي. على « زيبك
عزى » وذهبت لتحديثين بعد ذلك عن حفنا
في الانتخاب ..

جبل منك أن تطالبي لنا بحق الانتخاب،
ولكن أن تشري بعض الكتاب مثل هذه
الاتوال المهينة التي أشرت بها دون أن نحمل
عليهم حجة من حركات الملائة نفسها ما تعتبره
تصبراً منك ونهارنا، وهذا مالا أنظره منك
يا سيدتي منيرة ، بل هذا ما يدعوني بصيتي
سيدة لي أن أقدم اليك اليوم بهذه الكلمة
« الثلاثة » : عتاب ، تأنيب ، فاحتجاج .

جمبر صبر

« الامل » : ما كنا نحسب بعد الذي
راء الجمهور من موقفنا ، أننا نستحق من الكتابة
القائمة كل هذا الغضب والتأنيب ، بل على
العكس كنا نفضد أننا في هذا الموضوع أدينا
واجبتنا الذي مازلنا على العموم نؤديه بنهور
دون أن نبالي بما تشكده في هذا السبيل من
تضحيات ما كنا نود أن نلج إليها الآن لولا
قسوة السبغة الكتابية علينا .

أنا والمحق يقال لا نستطيع أن نوقف بين
اعتراف الكتابة القائمة بسبق « الامل » الى
فتح باب البحث في هذه المشكلة وبرد صاحب
على الأستاذ محمود عزى ، وبين أمهاتها إيماناً
بأنها دون والتصير ..

تجمل لنا أن غضب السيدة بعته أننا
واعيننا في مناقشتنا للأستاذ عزى أدب الزمالة
الصحية . وما كنا نستطيع غير ذلك . وكفى
هذا التزبل ما وقع فيه من « مأزق » بسبب
كسبه في الدفاع عن المستعيرين أصحابه .

أما الأستاذ اسماعيل جبران الذي اشتدت
عليه السيدة واختصه بقسوتها ، فانا فيما نحن
مخطأ في التعبير والقلوب قد لاحظنا نفس
الملاحظة ، ولكننا قابلناها بالسمع ، لأننا نقدرنا

ونودة نفسك . ولأنك أيت في الوقت نفسه
الآن تزدى الطين بة . تشتت بجانب
كلمتك تلك الملائة مثلاً آخر يتوقع اسماعيل
جبران تكلم فيها عن وضعية الزواج في مصر الخ
فلمست أدري كيف سمحت بتشر تلك الكلمة
التي خرج فيها كاتبا عن حدود اللياقة في
التعبير وفي القلوة ، سيما في معرض كلامه عن
كيفية المخلوة في مصر ، بقوله :

« إن الانسان إذا أراد شراً شي لا يقبل
نفسه دفع منه إلا بعد رؤيته .. فكيف بالزوجة
شريكه الانسان في حياته ؟ . قبل لم تشعري
يا سيدتي في هذه القلوة بإهانة لبنات جنسك
وهل دفعت هذه الاهانة اكلا وانما نشرتها
له على صفحات « أملنا »

أما حجة هذا الكاتب على « الآباء »
الاعتيا الذين يأبون تزويج بناتهم من الغمراء ..
فلمه برد لكل قدير « تعلم » أن يتزوج من
صاحبة نروة !! ان هذا يؤيد ما قوله من أن
التوم أصبحوا لا يريدون بشكرة الزواج إلا أن
يهد الرجل زوجة « تعوله » عالماً !! قصت
هذه « الرجوة » ا وهيتنا لمصر ههنا
الشباب العامل النشط ؛ قلنته إذ بنات
مصر للعمل والكفاح في الميئة ، لا ليكسبن
قوتهم فقط ا بل لثلا كل واحدة « جيها »
حتى تستطيع أن تشتري لها « زوجا » .. بالزيادة!
(كما تشتري بضاعة من السوق) ثم تتعده في
الغزل وتبئري مع آوابها في « مذبله » ...
والافتقار عليه ا وهكذا تعكس الميئة واقف
ما سميت « ثلوس » الطيبة والأجناح مرغم
في التراب !

لعل هذا هو ما يريد به الكاتب اليساني في

سيدتي الآمنة منيرة هاتم

اصحني لي أن أبيع نفسي اليوم معانيك ..
لا بل أني استقل سنة معدوك لأقول أني أود
تأنيبك .. على تصير ونهارون . وسواء فضلت
بشركم كمنتي هذه أو لم تشعري بلذاتها فاني
على كل حال اكونت بكتابتها لك قد أدبت
ما اعتقده واجبي وراحة ضميري .

إن هذا « الامل » الذي تصفونه ليس
« أمك » وحده حقاً أنت تحككبه قلباً ، ولكننا
مشركك في ملكك أدينا ومثوباً ، لا ، صحيفة
الدفاع عن حقوق المرأة ، فلنا الحق أن نمن النساء
في أن نراقب سير هذا الدفاع . وقد راقبنا منذ
الساعة الأولى فنكثن جبلاً متينا . ولكن ..

نعم ولكن في هذه الايام الأخيرة ، عندما
فتحت أخيراً باب البحث في مشكلة التزويج
من الاجنبيات ، وحملت حلين على ألسنا هذه
الفكرة ، بنا منك نهارون في كلمتك الثانية
أعقبه قدير ... قد فتحت صفحات « الامل »
لرجال من الكتاب يؤيدون نظريتهم في ذلك
وتركهم يفلسفون .. لا بل يهذون ... دون
أن تعفيهم بكلمة حازمة كسابق عهدنا بك .

لست أفكر أن « الامل » كمن الحرك
لبحث في مشكلة الزواج من الاجنبيات ، وقد
جدنا له هذه المخلوة ، ولكنني لم البث أن
وأنيك تشتري « زيبك » الأستاذ عزى كلمة
يشس فيها مختلف الاعذار لا تفصل فكرة
التزويج من الاجنبيات .. وما هو إلا أن صدر
عدد آخر من « الامل » حتى رأينا لك فيه
مثلاً مغزواً قاله دعي هذا الأستاذ وما عوفي
المليئة الاشارة له وغفران لسنفته ومناقشته .
تدور وهذو . لا يتفان مع حدة مزاجك

له حسن التية فيما كتب . ومن ثم حملنا على تشجيعه بالنشر ما الاحتماء أيضا في كتابه من رغبة صادقة في محاربة فكرة الزوج من الاجبييت وفي تعديل وضعية الزواج في مصر ، وهذا بعض مما جعل له الأمل من مبادئ الإصلاح والتجديد .

كان كانت السيدة جبهة ترى بعد كل ذلك أننا أنخطأنا في تقدير حسن بة الامتياز اسماعيل جبران في شأنها معه ، وله وحده أن يدافع

عن موقفه — مع زودنا المياد .
وأخيراً نسأل السيدة الكاتبة أين كانت طوال هذه الشهور وهي تلازم الصمت منذ أن نشرنا لما تناولنا الأولي عند صدور العدد الأول من الأمل ؟ أين كانت ومن أين أنت اليوم تهنينا علما بالتصير والتهان ؟
وعلى كل حال ، إن كان لا بد من توزيع هذه التهمة على من يستحقها ، فنعتقد ان السيدة جبيهة حسن هي أحق منا بها ..

يهتوا بزودنا يومياً نحو ساعة أو أكثر ونحرك عضلاتهم . ولا يكتبوا بالمشي البسيط وعودتهم المفارقة لذلك لا بد من وضعا للجسم الذي اعتاده تصحيح لا يؤثر فيه . ويجب عليهم أكثر من ذلك أن لا يفرطوا في صحهم من حيث شرب السكرات والقسرة وطول السير وما شاكل ذلك . ولا بد قيل كل شيء أن يكون الحل الذي يشتغلون فيه مطلق الهواء .
صحي للرئتين : عزز خليل مبيح

كيف يجب أنه يشتغل الانسان

كثيراً ما نرى بعض الناس يتون ويتضررون من كثرة الأعمال مدعين بان الساعات التي اشتغلوا كثيرة ويريدون أقاسمها . أما أنا فلا أرى عليهم بشكاً ولا على حياتهم خطراً وإن كان الموت والمرض في بعض فئاتهم أكثر من معدل المتوسط بين سائر البشر فذلك لأنهم لا يعيشون حياة صحية بل يتقنون نصف دخلهم تقريباً في السكرات وغيرهما من المناسبات لأن أفعالهم هي فوق طاقتهم

ويضاف الى السكر وسائر السكرات من مضرات الصحة بمحاورة أصحاب الأمراض المعدية ودرامة الرقود والمأكل ولا يراد من ذلك أن يكون الفراش ناماً كثيراً بل نظيفاً ولا الطعام أبيضاً بل جيداً المادة متناً عليه ، وأشد خطراً من هذا ودرامة مركز العمل الذي يشتغل فيه وقتاً هو انه أو عدم قوته

والذي نخشاه العقوقون أن الجسم اذا اعتاد عملاً ولو كان شاقاً في حد ذاته لا يضرمه مطلقاً مادام العامل يمارسه على نظام واحد بحيث تستعفه فيه قوة الاستمرار ، وأما تأتي المنفضة المضررة وأنها الجسم اذا كان يشتغل ذلك العمل زيادة فيه غير منتظرة وعتية جديدة غير معتادة ، ومن الممكنة أن نجعل أشغال الأولاد (اذا كان لا بد من اشتغالهم) خفية على قدر الامكان

وإن كان يظهر أن قيمه قدوة على أكثر مما يكفون لأن عضلاتهم لم تشكل قوتها كالعادة الشديد يؤذيها ويوقف نموها

ولا يخفى على الانسان أن القوة البشرية أودعها الخالق في الميكل البشري ليظهر أثرها في الخارج لا لتبقى كمنة فيه وتراكم عليها أنشالاً في الجوع العصي بفعل الطعام والشراب والرغد كان ذلك مما ياتي في التاموس الطبيعي على خط مستقيم وبجهد صاحب تلك القوة ذا شدة وحدة مقنونة في أول أمره ثم تتعاقب فيه قوته ويضيق عنها جسمه فيحل محلها الضعف والفرال ومن هنا كان الشغل صحتاً وسروراً لأننا به نضع الاشياء موضعها إذ نستخدم قوتنا الخلقية كالمادة .

هذا ما أقوله من أصحاب الأعمال العضلية أما أصحاب الأعمال العقلية فاقدم أسوأ منهم حظاً وأقرب الى المرض والضعف والشيخوخة العاجلة . لأن الانسان منهم يقضي القسم الأكبر من جهله وهو على كرسية امام منضدة بين أربعة جدران يبحث في قلبه ودماغه بحثاً فيشعر رأسه ويبرد وجهه ويضيق خلقه . أما الأمراض التي تهدده من جراء هذه العيشة ففنا صر الضم والارق والسمن المفرط والصلع ووجع الفامل .

فيجب على أصحاب هذه الأعمال أن

الجامعة المصرية كلية الحقوق

والتقى مجلس الجامعة بمجلسه للتعقد في ١١ ابريل ١٩٢٦ على اعطاء طلبية السنة الرابعة للقبين نجحوا في الامتحان مادة الطب الشرعي بالسنة الثالثة من الامتحان فيها هذا العام وكذا اعطاء طلبية السنة الثالثة للقبين نجحوا في امتحان القانون الثاني بالسنة الثانية من الامتحان في هذه المادة فادارة الكلية تبلغ حضرات الطلبة الذين يحرس عليهم هذا القرار أنهم غير مؤهلين بين الاكفلاء بما حصلوا عليه من التخرج في الامتحانات السابقة في كل من المادتين المذكورتين وتأدية الامتحان فيها في الامتحان القادم اذا شادوا مع العلم بأنهم يتعلق بمادة الطب الشرعي سيكون التعويل على ما حصل عليه الطالب في الامتحان الشفهي السابق فقط لأن الامتحان القادم في هذه المادة سيكون شفهيًا فقط . وفيما يتعلق بمادة القانون الثاني سيكون التعويل على ما حصل عليه الطالب في الامتحان التحريري السابق اذا اصفر الاقتراع عن ادخال هذه المادة ضمن مواد الامتحان التحريري والا سيكفون التعويل على درجة الامتحان الشفهي فقط في المادة الاخرى . وعلى كل طالب اخبار ادارة الكلية بما يستقر عليه رأيه في ذلك بمجرد ظهور نتيجة الاقتراع ادارة الكلية

جوة الاسبوع

أحاديث طسم تلك أم أنا حالم فوضى الادارة

بضج الناس من كثرة انحاء البلاد بما يصادفون من عنت رجال الادارة في اضلالهم عن جادة العدل والرزق من منهج الانصاف وتكبيهم سبيل الحيدة الواجبة على الموظف الامين ليلته الوفي لامتة البار بما عاهد الله واتمس عليه من نصح يوم ولي الامر فيهم منصرفين عن ذلك كله الى عمالة حزب الضلال وشيعة الباطل وفريق التبطل بل عصبه البدع وأهل الفرقة ودرية العار وقران النار من الذين يسمونهم بالانحاديين من باب اللدابة والحماقة وعلى سبيل الابداع في نسبة الشيء بضمه وكما كانت العرب تسمي عبيدها وسفاهلها بالناس من الأسماء كسرور ونجيت وسعود وسعيد وكما يقول الغلاة الى اليوم عن اذقت اليأس وعن روث الانعام المسكنة ويكتنون بالبرودة عن غيبت الحيات . يفعل هذا بعض رجال الادارة في مديرت عدسة ومراكز شتى من دوائر الانتخاب وتعالى به الشكوي من كل ناحية وزبور باشا لا يزال يطن ويؤكد ويقسم بالمقلقة والمرجسة ، التي يجعل أمكلمها ولا يؤمن بعاقبتها من شؤم ومن تكده ، بأنه ما يكون أشد حيدة وأمرص ما يكون على الاتماد عن مناصرة فرد على فرد وعمالة فريق ضد فريق ورتكيمرؤسوه يوزارة الداخلية فيحلف ويكلمها على أنه ليس له فيها يتكومت الناس ذنب ولا جبرمة ويشهد مدير الادارة على نفسه السماء والأرض أنه ما وضع في حياته بنظم وما اختار ميلا عن الحق ولا زعنا عن الصدقة ولا خرجاً مما يتعاليه التفسير من عدل وما توجهه القمة من برادة وطهر . فذا عدت

الى حكتم الاقاليم العائنين فيها فساداً والتأخين في نذر القنة ليشبهوا مباد . عيباء كتقطع الليل اليهم ذلوا لك بلسان واحد وبعبارة واحدة أما عن مأموروت من الحكومة أن تحارب اللؤثيين لتصرة الانحاديين فاستصدر لنا أمراً من الداخلية نكثف من علواننا ونكسر من شرتنا ، الا ان فريقاً منهم لكذبون ولنا من يردد أن يجعل لهم سوء الظن هؤلاء اوبوا لك فليتلبو اجيباً بنضب من الله وسخذ من الناس وليروا بما أعد لهم من غزى وليكونوا على ما اختاروا لانفسهم حكومة فوضى وليس واضطراب لا تعرف فيها سرات من جهة ولا عليه من سفة سواسية كلسان الحمار في فساد التبة : وسو . الطوية .

وبعد فهل يشكرون ما وقع يتندر الجيرة لمفتي بك محمود أم يتنصرون بالبرموا في الهقبلة او التوفية من رديئة بالعد أو قهوها وجالحة بالشايخ أنزلها وداهية بالخفراء . وشايخ الخفراء بنوها وهل يملون فيها بآتيوكلهم بالسيوط من حيث وحيث لا يباري في أنه عليها دائب وفيها ممن وضارب وأنه قد أخليت له الدبيرة من مديرتها ليحكم في ذلك بأمره ليس له فيما يراه سناور أو شريك ولا من يقول له فاعاً فليك واتما تتحدى هذا الزكيل ان يكذب بلسانه أو بلسان الحكومة ما تنقه عن مجاهرته منس شرفي لية من ليال ماتم الرحموم موسي باشا غالب بقرب انتداب المدير لمديرة الغربية لا لغرض ولا لمرض الا ان يخلو له الجور لينفذ ما يوافق عن الانحاديين فيه ولا يضاهي شتمهم به من العيب محفوق المرشحين وامتهان حرباً بالتأخين

لانه بعد هذه الهامى التي بندى خا كل جبين لم ينضب بالانحدارة منه ماء الحياء والحجل ماذا تنتظر هذه الحكومة الزبورية لنزول من الوجود لا بكرامة ولا بشرف طبعا ولكن بما يمكن ان يشقيه حيوان نالقي لفتة من رقة في بعض القلوب المستضعفة في الواقع أشد مضافة من شاة الاعداء :

وماذا هي ترجو من وراء الانتخابات التي لم تستع من تعيد لها من كل صوب وحديب الا نيفا وستين اسما فر منها النصف وبقى النصف الآخر باطل انه بذكر يوم يقع صرعا على دم بضعة من أشباه الوزراء والزعماء مادام لم يقدر له الى اليوم ان ينهض من غصة وسقوط شأنه نحن نعلم ان زبور باشا لا وجه أن يغادر دست الزبارة مكرما أو مطرودا ، ولا يبنى على ما عرف أن يحفظ بحزمة مركز وفتة اليه من حسن نشأت اليد الصراء . أو ان يتفلس مقاما لم يشعر له في يوم من الأيام بقية الا بتسلا ما تقوع به الى قضاء شهوة أو غرض خبيث ، ولا يجمل محمد عيسى ، بعد اذ رأناه يخرج من وزارة الداخلية مسحوا على وجهه الشتم ، مبدا عن قتاه النعم ، ان يترك الوزارة بسلامة من خسة أم شخرج لها الضيم فبردا لبرمة بالمطقة ، ونديى فوق ذلك ان تلك القضية من حثالة الوزارة يملون علم اليقين أنهم أصفار على يسار هذه الارقام الموهومة لا يوجد من يروجوا لامر اذا عاشوا ولا من يذكروم بخبر اذا هلكوا فليس لهم جيباً غابة الا أن يغوا في مراكز الحكم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا عسى أن يظروا باساقلة للاهلة من ذوى القرى وأذوات التشايب والتلاحم . فذلك لا يزال محمد عيسى يوضع في حيطه بقرى التوفية منسكاً في كل ناحية يجبط به الحكم ويحف به الشرطة ولا يستفبه الا الخفراء والعبارة ودلاو الساسة وقها . الكتائب . والمستضعفون من العسد والشايخ يساقون بين يديه وهم كذاهون وعليه ساقطون وانذا كان ما نصفه جريدة حزب

التس من الاستيالات التي تنتم له واحتفالات
الثانيين لا تدرى بعد هذه الهزاي التي يندى
له كل جبين لم يفض بالانحادية منه ماء الهباء
التي تمام من أجله لا يخرج حقيقته عن حد
ملازمت ايه قد نبأ لعنه عيني في بيت غير
أوقيت بيت جيش لعنه سليمان خارقه قاضي يا
المروف وقاضي ديبا المشهور وثقنا محمد عيسى
هذا لم يزل الاغية ولم يصب الا بأماً وقنوطا
ونحن بحمد الله لا نوب فاجر

ليست ولا من خزبه منتع

لا تفتي بذر ، ولا تتسكع لدهر ، إن
استرنا قدير ريش ، وإن استغضبنا قدير جيش
وهذا يوم له ما يده شرف فيه من شرف وخل
فيه من خل وقد سيعم من سحت فأبطركم
الشيخ ، ولزناشم بما أقدم من مال إذ فتركم ما
تكدس واجتمع ثم دأساكم التسكر حتى
زوم القابر • كلا • سوف تملون • ثم كلا سوف
تملون • كلا • تملون علم القيين • ترون
الجحيم • ثم ترونها بين القيين • ثم تملن
يومئذ عن التعم •

منابرين أجد الوغي فأفكم

كف ضباب ملكتي في المبال

الواجب على زعمائنا

حفرة الآنة صاحبة الأمل

كم كان سرودي عظيما حينما ظهر أمك بين
الصعقة المصرية . وكم كنت متقبلا عند
ما أريتك محترفين هذه الهنة الشريفة الشاقة
وأنت آسة مصرية . تولى بين يديك نصف
بجوع الأمة الى العمل بعد الحول . وهو
النصف الذي كان العرب وهم في سماء عليتهم
يشهدون عليه لا ذلك نرحبه الرجال في
المروء الطامحات

إن لا أكنك شديدا محباي بك ويجرأك
واخلاصك لبلادك وتبورك الطريق يتابع

فكرك أمام الذين يريدون أن يصلوا . أجل . أني
أجلك ورفاعي . ويجب أن يجلك كل مصري
لديه ذرة من الاخلاص لبلاد

وكيف لا يكون ذلك . وقد عهدتلك في
(أسبكي) تطرفين لزعما . وأنت آسة أويابا
سياسة وتهديتهم طريقا منيرة لو ساروا فيها
لتعلموا الطريق على التسمر وقربوا مسافة
الخلاص من الاستعباد .

أجهدت النفس . وضحتي بلفاء . ولئال .
فأشأت محجوز جريدة . عربية وفرنسية . وليس
هذا بالعمل السهل الميسر على آسة . ولكنه
سهل حين على أي زعيم من زعمائنا . قليل
موجود عليهم . والوقت متوفر . والله شريفة
والفرصة ملائمة . والآنة في شوق عظيم لسباع
كلانهم . ولا نور أمام الاجانب غير ما يبيح
من جرائم الاستعمار . فكأن حقا على زعمائنا
انشاء (لسيوار) آخر يطغون به نود للتسمر من
الكذاب .

فإذا بحثون اولمادنا لم يفعلوا ان كانوا
يبحثون كساد المبرحة وخسارة المال . فما نحن
الأمة ينصب فعي لهم معين . وان خشوا
للمصادرة الكضعية من مستلزمات الزلزلة والحيل
كثيرة مما أنك أهل للاجلال والاحترام . . .
فأنت لك في الامل العدد الثاني والعشرين
مقال (الاحتداد . الخطير على استقلال القضاء
للمصري) فأكبرت فيك تلك الفكرة توالد كرى
التي لحت بها للزعما . من طرف خفي في هجر
القال الى واجيب . فله ذلك من مفكرة تعريقين
كيف تنحى الابواب على الزعماء وقادة الرأي
العام في وقت الحاجة .

فكرة وبذكير ومطلب سامي يجب
على الأمة أن تعني بها كلها وتطالب الزعماء
بإفادها . وأنت عليك بصفتك صحافية لا يجب
أن تتركها لبا طرفي . فيه منافع لأمتك حتى
يلب النداء ويصح الزعماء طريق الدعاية . ذلك
السلاح للامني القادم لأغراض القاصب المنفض
لسيسته وكذبه

نعم . لقد استخدنا الدعاية فيما مضى
فنجحنا . وقد قلدنا عنها فخرنا أنفسنا عن
الرأي العام الأوربي وأصبحوا لا يسمعون
عنا الا بقدماء يكفهم به المستمرات في
جرائدكم . فحين كآفتك في أشد الحاجة الى
الدعاية خصوصا وقد انتقلت رؤساء . أحرابنا
وتجمعت صفوفنا بعد تفرقة . وخصوصا أننا
نرى التصوف في الحياة الدستورية غرض من
أفراض أذنب الانكيزر وتعطل الجبسة
البرلمانية بدينهم . وأنا والمائة هذه لا نفسن
حياة البرلمان القادم ولا نعرف كم من الأيام
سيعر فنحن في حامية الى وسل يسكتون
العواصم الأوربية لتشر الدعوة وتتورر الرأي
العام هناك واحلته علما بكل ما يفعله الانكيزر
هنا اذا كنا في اثلاثنا حقا صادقين وليس
بمركز على قادة الرأي والشكرين وأصحاب
الكلمة فينا وزعمائنا القيام بذلك الواجب
فصانف أوروبا لا تحفر منهم كل عام ومن المين
عليهم نشر الدعوة وعقد الاجتماعات لا يكفهم
مشاق التصريح المحرمي كما هو الشأن عندنا
قال الامام . الى الامام . أيها الآنة الداعية
الحلقة وبذلك الدعاية منجي في وجودهم وفول
لهم كونوا زعماء . وقادة فعالين كما انتم مفكرون
قديرون وهما أنا المراد انتم بلك الدعاية معكم
ولي في جئت دارك أسوة حدثا ،
م . ق . ج .

من استبدته شهواته واستتر به غضبه
كأن والهيوان الاعمى سواء بسواء

الشهرة استدرج لتغاني في العمل .

لا يظلم شعب له أخلاق .

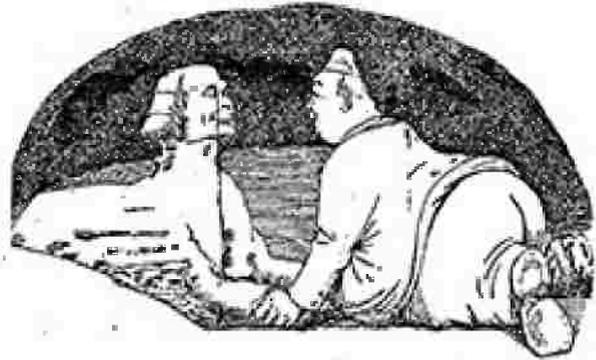
روض نفسك على تحمل المشكوة
فانها أولعالم

وجدهام قفا؟



لست أدرى هو وجه أم قفا
لينة تكن من الناس الخنثى
لينة الله على سحت
مثلت فيها نراه السخفا
فصل الاخلاق في برونه
فصل الاخلاق في النعسا المعنا

أبو الهول وأبو الهول



كلاهما قد كان سرأ غامضاً وقد أراد الله فانكشفنا
هكذا له الفخر بطول صده وهذا له الخزي بما قد أجرنا

حزب القش

مثل صده جنونه في الدر فربيه..!!

— حزب القش — وهو يعلم بقسب العلم أنه لم يأخذ في الانتخابات السابقة ونحتم — لوانه — سوى .. صوت واحد... واحد والله قط ليس فيه من مبالغة وما لمن كان كحل على ذلك — الاحصاء ازمي — « وحزب القش يده » سابقاً ومن الفائزين المنتصرين...!

في دائرة البوها

رشح — الوند المصري تلك الدائرة — حضر صاحب العزة الالستة « عماد بك عفيفي » عضو « الوفد » ونائب هايتك الفائزة في المجلسين السابقين ولكن — حزب القش — أي الأترشيح « ملخلى سالم » الذي وقف موقف الصواب يوماً ما أمام الحكماء القديس سقط في الانتخابات السابقة السقوط الشنيع وهو فوق « نعيه وسفوفه » لا يتدنى نظره ما تتنبه اليهام والتدابير...!!

من نواحيه يزعمها قلتها العائيه وحفصه المصين تلك هي — مديرية المنهليه ولا أريد أن أبسط لك في عجائتي تلك ما في دعواه من خطل بيني على قصر في النظر أو ضعف في الادراك فهذا أمر معروف معساذ لا يتعني كاتب من سرده إلا ليعود آخر اليه... وكل ما ابغى أن اريك كيف وفق — حزب القش — في دوائر ميت عمر — وكيف انه استطاع أن يرشح في تلك الدوائر اناساً مت!

في دوائر ميت عمر

رشح الوند المصري تلك الفائزة حضرة صاحب العزة — حسين بك هلال — عضو الوفد وشحه في كل مرات الانتخابات فقلنا حتى في عهد — الطوبى — الذي سعي جذسه ابتداء أسفله ثم بدأ بالحقية وعاد بالفشل، وورشح — حزب القش — تلك الدائرة « محمد عفيفي » وشحه

وشاء، وبك ان يحول حال — حزب القش — وأن يشهد — أقطابه — مصرع جماعتهم ومحنة رموسهم وهذا محسوس ظاهراً ومدروس بين قلوب سنة وستون مرشحاً — اتحادياً — يتناثر من بينهم كرماليم من مائة مرشح — اتحادى — زجوا بانفسهم في المعركة السابقة وخرجوا منها بخسة عشر كرسياً أين ذلك الفرق في المرشحين. وهذا هو — حزب القش — لما يزال يطن في صفاقة أنه — حزب العرش — وأنه أقوى أحزاب الامة! لقد أندثرت معاله وتقرضت قوائمه ولكنه أناني لا يشعر العزيمة فيما أبها الخجل أين حركت وأبها الحياء أين صغرتك!!

دع عنك تلك البرذمة التي يتلوى بين ضلوعها — حزب القش — وتعال بنا الى تلمية

حول حفلة

الجمعية الخيرية الإسلامية

ذهبت يوم الخميس الماضي الى حفلة الجمعية
بمدينة الأزبكية وليس في مقدوري أن أكتب
عن الحفلة قداماً لم أتمكن من مشاهدتها فلما
أذعانت آداب شيبانا بيني وبين أن لرى شينا
وقد منفت الجمعية خيراً بأن خصصت
وقفاً خاصاً لزيارة السيدات ولكن بالأسف لم
تعمل كل الأسر برأيها وتمتعها بشارك القليل
من السيدات الرجال في حفلتهم وأنا لأتقد
وجودهن والرجال في مقام واحد بل هذا
ما أزعج فيه وما أريد غير أن رجال الغد
يجولون بيننا وبين وغائبنا ويقفون كالسد في
سبيل تعفنا وأرقائنا

لقت نظري التناقض الشبان حول السيدات
ومضاتهن وقفون بكلمات بذيضة متكره الأذنان
صمها وتسمجن المدنية وجودنا لثقتين بها...!!
رأيت سيدة نستقيت بشرطي خباتي الأمر
ومثلت أن بعض السفة يحاول سرقتها ولكن
كأن الخطب أقطع مما غننت... وأيت سيدة
لا يدل منظرها إلا على أنها من أسرة نيسة
ف نظرت بنة وبسرة على أوى القس فلم أر
إلا بعض الشبان وأقل بعض القمص وفي ملى
واعتقادي أنت جرمهم أقطع من جرم المس
فكأن يسرق المال وأولئك يسرقون الأعراس
دشان ما بين الاثنين...!!

أحب أن أقول - وبكلى أسف - أن
وقت ائتلاف الجسبين وتآتمهم لم يأت بعد ما
دامت في بلادنا قفوس ذليلة لا تفهم نفسية
المرأة ولا تقدمها حق قديها ولي أمل في أن
أقرأ رأى سيدي رئيس التحرير (شفيق .
(الأمل) أننا نسك العلم الآن عن أبادنا
وأبنا في مثل هذا الوقت للشين - موقف
الشبان المنهذين !! - وتوك كلب الرجال ،
مؤذناً يدلون برأيهم في مثل هذه الأخلاق ،
لأنها أخلاق « بني جنسهم » !

كرامة العلم المصري

العلم رمز الامة فذكر اشيا ، وأمان أمانة
لها ، فليتود في ميدان اقتال تحرم عليه والهيج
تقار حول ركزه والأرواح تباع وخصية يتيق
العلم مؤيداً مستمرأ

وقد ترى المبتدى بطل ، حواسك وبلك الزهو
إذا نبطت بعمر اسعالم فتدق في شرابيه حرارة
القوة وتراء بلوف حول العلم الفروع كأنه يحيط
بسيج من خيوط حياته وقد اقلب كله حيوانا
نرصد ما حول العلم فتع الايدي من الوصول اليه ،
وتحول بين الاعدا ، ويته والويل لمن تحذته نفسه
بالدونه او الاجترأ عليه

وليس العلم تلك الحفرة من اقمش الضوج
وأما هو كرامة أمة ، ورمز شعب . وليس أدي
لا حترام من العناية به وجمع في حاة لا تقمن نسج
منين جبل .

أما حكومتنا السنية فقد استهانت بالعلم
استهانتها بكل شيء . فثقت حفيراً ووضعته فوق
مصالحها كالحرق البالية ذهب لونها وتغرق نسجها
وأصبح بزجرها النظر وسقطها من الكرامة وكم
للحكومة الحاضرة من حسرات

مردت يوم الجمعة الثانية بوزارة اللواصلات
فوجدتها لم تمن برفع علمها اما التحف الجيولوجي
بمصلحة الساعقتدوضع خرقة تميزقة لأطر افروا
الجمية الجغرافية لللكية فكان منها فضلا عن لونه
الباهت بمزق من جزءه الاذي من أوله الى نهايه
فيبدو للنظر كأنه قطع من الخرق وضمت أهداها
فوق الأخرى وهكذا كان الشأن في مدرسة تجارة
العلياق الشارع ذاهم بجزءه نسقط كرامة العلم المصري
من قفوس عامسة الشعب فلا يجد الناس موضعا
لا حترامه بعد استهانة الحكومة به

ليذكر الشعب بقوة عضلاته ان التور
أقوى منه والناس انما تتفاضل بقوة عقولها

في دائرة - ميت بيتش -

وشح - الؤد - تلك الدائرة - حضرة
الاستاذ حسن نافع - نائب الزعام - كما أسطرح
على نفسه إعطاءها ذلك القب والاسناد نافع
ذو مكانة عليا بين مواثبه أهله لأن يفوز
للجسبين السابقين ورشح « حزب القس »
تلك الدائرة - محمد ساليان عنارة الذي رسب
فيها كل مرة حتى ميع الناس وجوده بين بلدان
للدائرة فظفوره مرأراً عديده وهو في صفاته
لا يجيد عنهم ولا يجل عن دعابتهم القامية والرجل
كما قلت سابقاً - فشيلى - لا يفوز
في دائرة ميت أبو خالد

في تلك الدائرة مرشح الوفديها « صاحب
السعادة محمد غول باشا » وكيل وزارة اللواصلات
السابق وقد وضع الاستاذ عبد المييد نافع نفسه
ضده كسختل ولكني لا أنهم ذلك الترشح
- السختل - في وقت لا يوجد فيه مررب السختلين
وقد كان أحرى بالاستاذ عبد المييد أن يجعل نفسه
بنية من ثقة - الؤد - فيه لا أن يكون مثلاً
للقلب والذبذبة التي كرهت فيه كل الناخبين

هؤلاء م - مرشحو - حزب اقمش في دوائر
ميت غريدك تلوتهم للزوج على مبلغ جنوهم
وجنون حزمهم البالد

إن في ذلك - الترشح - لعديرة للناخبين
يعتبرون بها في أن يفرقوا بين الضار والنافع وبين
الحيث والطيب

وفي - موقف العيرة - هذا أنف في خشوع
لا سأل « السنر وادترك » أي ركن من أركان
سرايه - العارفة - العالسية - تكدم في ذلك
الحزب ومن يتسنى اليه حتى لا يصاب المستضعفون
بالراضهم - العقيلة - الويبة ٢٠٠
على احمد عامر

من تمام العقل وضع الأشياء في مواضعها
القوة في القلوب وليست في الاجسام

اقتراحات وقرار

حول مجموعة الامل واعداده السابقه

حل لنا البريد بعض اقتراحات خاصة بشن اعداد الامل السابقه الذي اذعناه في العدد الاخير. فلبعض برائنا مقالين في تقدير نحن العددين الأول والثاني - (الذين لم يبق منهما غير نسخ تعد على اصابع اليد الواحد) - والبعض الاخير برائنا متواضعين ، في تقدير نحن جميع الاعداد . فننتبه هذه الفرمة لتقول اننا لا قصد علي الاطلاق الانتفاع بشئ من نحن بعض الاعداد ، لان هذا لا ينع ويبدأ صاحبة الصحبة التي قدمت « اسلم » الي الجمهور من الساعة الأولى بنصف النية التي يجب ان تقدم بها جريدة جديّة غزيرة المادة مثل الامل . وعلى كل حال نحن نقبل ان نأخذ باقتراح « وسط » بين الاقتراحات التي وردت علينا فنقول اننا قررنا « نهائياً » ان يكون نحن كل نسخة من جميع الاعداد على العموم ثلاثة قروش صاع . مع ملاحظة اننا سنحتفظ بالعددين الأولين لطلاب المجموعة السنوية للاعضاء الذين يتقدمون قسبة هذين العددين الآخرين .

وهذا القرار نهائي لا تقبل فيه تعديلا .

الردود

اعتداءات الادارة

كشفت الادارة القناع عن مساوئها وغلبها بعد ان برزت الي ميدان الانتخابات ملفوفة في نسيج مزيف من منشورات الداخلية التي ضمنت للانتخاب حرية قاطبان الناس لغة ما كنا نأمرها . ثم لم تطلق الادارة صبراً والادوار السرية تجري فعدلت الي تمثيل مزيفة الانتخابات الماضية بقعة وجرأة على الدستور . في الترويج لمرشحي الحزب الخرق المسكور . حرب الاممات . بالقوة القاهرة والساحجة العجبة ودون تمثيل الوزراء . كل كرسية صامت كمن اسابه السكنة يسبح المصراع فلا يحرك ساكناً ولا تأتذ الثيرة على الحربة . ولا يجرى

في دمه قطرة من حرارة الغضب للدستور وافي له هذا . وبينما لو ان فوزير هذا التفكير لما انغوط كرسه ولا تودمت امدائه ولا أفرخت أكفائه ولكه في دمه الغفلة .

وكأنني به يغشي ان يعيه المراد ويتصق جلوه يعظه اذا هو مشغل نفسه بالامر الذي اسهات بالكتف فيه . وما أهد الحكومه عن قوم لهم وهمه وخواره ونهاره بالامر . ومجلسه على مقعد الحكومه يفكر في أكلة شبيهة فون ما يفكر في مفخرة خالدة يتركها من بعده .

وأنتال صاحب النبوة م وزراء الصدقة الووسوسون القامعون بار لا يحسنون القيام عليه . لتعوط القمم وضعف النفوس وعدم البلاة

بالجر اهدوا الاعداء الصالح على القوانين والعدالة . وكأنني بالفوزير الضخم في صمم لتعوك نواحيه فلم يسع الاسوات الصارخة من آفهام انظر تشتت من أشفيا . الادارة واكابر يجرمها حتى صمت وانكش في بلاهة ووهن وروعي أن يسجل في عهده للشحوس مثل هذه الصحائف التي لا تشرف وزيراً ولا حقيراً

ومن القريب للدهش ان أعضاء الوزارة أنفسهم يسافرون سفار للوظفين الاداريين من مأمورين وملاحظين في الاعضاء . قري محمد حلمي عيسى باننا لا يتورع من الظهور في دائرته الانتخابية وسط رجال الادارة وفي دقة التأمير والجنود والحفراء . يهدد ويتوعده ويحاول أرقام الناس على اختياره واستلاب أصواتهم كما حدث في الانتخاب الماضي

الحق يقال ان وجوده وزراء . آخر الزمان كلمة . أفرقت من الحياء . وذهب عنها رونق المروءة . وأصبح هؤلاء لا يؤمنون بالله لان الايمان بالله لا يكون الا اذا اتقن به العسل والحياء والسواوة بين الناس والشرب على أهدى الاشرار من العمل الاداريين الذين يتطلعون للونوب الي الوعائق على حساب الامة ولغة الله على هذا الصنف من الناس الذي يزدي كرامة الحكيم في أنه في سبيل وظيفة أو زيادة في راتب كالمع من قبلهم طلاب الرتب والتياشين وأحلاف العقاق والحسة من شرار الأنهاديين ولجوارم

ولعل يوم المسايير ببغيزي كل امرئ . بما كسبت يده ويشر الصابرين الثانيين على البيادي . مهما اودوا في سبيلها لأهم م الاعطاء

الغضب صورة شيطان وجيم

الحلم صورة ملك كريم

الصراحة أدعى لمواج الصفا .

أرجوزه

« آثار الفراعنة »

مصر قديم الفسحة والبلد للشرف
وعين شمس المسكة ودار اهل القبة
لأهلها براعة في دقة الصنعة
بزواجا الرومانا والغرس واليونانا
فشيبدوا الامرانا بناؤها ناصلي
باقية على القدم مرغمة أقد العدم
خالفة البناء ككذلك المياه
فيها جماع الفندسة فعلم فيها مدونه
معجزة القنوت وسرح العيون
يشرد فيها الفكر قلبس بيستر
وانظر الى البران بحكمة الابواب
وانظر الى المبائل نسل كالمائل
جديدة الادعان زاهية الالوان
تفتوا في بدعا وأدعوا في منها
فتة كل رأني بنسمن والجهاد
مخائب البان خادها الخلف
شيدعا الزمان نسر بها للوطن
آثارهم زمان ومجددم حقائق
مفانصر قديمه لعزة صبيه

« عنصرا البلاد »

وعنصرا البلاد عاشا على وداد
بينهما السلام والحب والوثام
قد عرفا الاخذة وقدمسا الوفا
وتزها حب الوطن عن النزوع ففتن
وانبجوا وأعددا ونهضا واجتهدا
صفت الابلام ودمت الاحرام
ولم تعد بزعره ولا تخلف الزويمه
وعادت القسوة لعمرنا والقوه
فدام هذا الود وعاش هذا الرشد

« العلم المصري »

رايتنا المصرا نجومها يضاء
بزنها السلال والجدد والجلال
عصر ارمز المحصب ملك مصر الرب
تخلق في الارجاء خالفة البشاء
أرواحنا فداها فلربنا نرعاها
والنصر مفقود بها ألم يكن من دأبها

محمود رمزي نظم

مرغريت !!

نعم مرغريت اسم ترتد له فرائص
للزوجين من الاجنبيات، ويدلني ما كلن
أنساعا ومن تحمل السدم، لتفرغ وصامته
في صدره أتلا بمجها . وتفاوق سيلها، وقدم
ثروته الطائفة تحت اقدامها، لم يطلب اليها غير
الانخلاص . وقد قدم كل شي، تمناه :

ولكن مرغريت . لم تقع البروة الطائفة
ولا بالشباب التي، ولا بالحب، لأنها تهمة
فهي تريد ان تكون الدنيا كلها قبضة يدعا ولم
يحد الشاب الذي الجبل شينا يترنمها بعنى
يستحق انخلاصها، فخلبت روحه وأشترتها بخريفة

وما كلن أرحمها أراد ان لا تكتفي بالعماء

المهراقة في سبيل حيا للمجنبي ولا بالشباب
المرزوء في حياته ولا بالبرادة والنجاة من
عقوبة القتل فصعدت لسلب عائلته ميراثها
في ماله بمد أن أورثتها المزن في قوله

يا عيا ١١١ تلك الناعمة الميغاة المبية
الرقطاء التي كانت بالامس تستند الى صدره
او تخدع شيا به، وتظاير الهالك في حبه . فحسنته
مات بما قتلت من انبائها . اني لراهن لنها
جينة في ثوب أنسية . بل ان حواء لم نلدها
انها لانزال بعد على تنفوس في الشترهات وتروح
أنها تفسد ونضحك بل . شديتها وتظاير في

زيتها وهرجتها .
ها هي تفضي الحفلات وتجلس لي الوائد
لتفرغ الكأس يكأمن ضحية أخرى . ولو كانت
من بنات حواء، لثقلت لها في الكأس ججسة
ضحيةها الاولى فالتت الكأس وولت حلوبة
من وجه الشبح الذي ضاع دمه هندوا أولكنا
تعيش بغير قلب

ما أرحض دم الشرقي في التراب
واليوم نجحي مرغريت الى حاكم مصر
لتطالب ببراءة الضحية ١١١ لتفضي لها الحاكم
بالبراءة . آها لرحمة القلب . ورحم الله رأ
وسكبه ، فإكنا وعددها تحت السماء .

الموسيقى وحركة التجديد

كانت موسيقى النخت المعروفة عندنا هي الوحيدة الشائعة منذ نصف وخمسين سنة. وكان الممار في قديمها وتأخرها على مقدار عدد تقاليدنا وتركيب سلفها الموسيقي وحلاوة الصوت. أي أن اللحن إذا لم يخرج عن الرزون وكانت حنجرة سليبة ودارسا القلمات والاوزان فقام للدرس عند قادراً على الغناء. فمقتناجيه وأما أن أدخل باستعمال القلمات أو لم يعرف كيف يرجع إلى لغته الأصلية عند غير قادر على الغناء. هنا ولا بد للفتن أيضاً من (الغنى) كما يقول بعض اللغويين في الموسيقي عندنا.

موسيقى من الوجهة العلمية فقط. موسيقى سائرة بنظام علمي مضبوط لا يمكن أن تصيغ بأي شيء آخر خلافاً (١ + ٢ = ٣) هكذا كانت موسيقانا ولا يزال ضد طبقة الرجعيين عندنا الآن. كل هذا حسن وجليل. ليست أتحدى أولئك القوم ولا ادعي فأقول أنهم جهة أنبياء. كما يقول بعض شباننا العائش المهوس. جليل جداً أن تكون الموسيقي قيود عليه قيودها ولا ندعها تفلت من زمامها. ولكنني من جهة أخرى لا أرى رأي أولئك السادة اللغويين. أني مع احترامهم الشديد لم ولا رأيتهم أرى أن موسيقانا كثيرة من المعاني والوصف. أين التعبير؟ أين القوة؟ أين الضعف؟ أين الطبيعة؟ لا شيء. من هذا. الموسيقي يقوم من القنوت الجلية. تبرد كل شيء فيها جيبلاً. تبرد فنا. تبرد تصويراً. الموسيقي والمثل والصور سواء. كل يبرز ثما للحن من ناحية. لقد تحسنت الموسيقي التركيبية الآن بكثير عن موسيقانا. أدركوا أن القنوت غير العلوم. فهموا أن القنطة الموسيقية هي عبارة عن صرورة تصور. هي عبارة عن معنى من المعاني. تضم بين تقاليدنا قلوباً حنونة وموتناً دهبياً ومكوثاً عبقياً ونسباً طيلاباً واتصلاً زاهراً ونوراً ساطعاً. تضم معاني..

تضم معاني أنفهمون؟ عبروا. صورا. أنفهموا لنا كلامكم هنا مصوراً. أقتشوه نقشاً وأغنوه نقشاً. لقد ملنا. وملنا كثيراً. لكم تكون موسيقانا جسيمة مشوقة وغنية لو أدخلتم عليها ذلك العنصر اللغوي فوق علومكم والماسك بكل أطراف العلوم الموسيقية فهو مادنا نهارنا. جاء المرحوم الشيخ سلامة حجازي فأبدأ حركة مباركة للتجديد. ظهر على المسرح وألقى القصائد وأظهر لنا فرقة (الكورس) تنشده أنانيدا معبرة إلى حد ما. نهض الشيخ سلامة بالموسيقى من النخت إلى المسرح. ابتاع حركة الغناء والانشاد المسرحي. ومات المرحوم بعد أكبر خدمة خدمت بها الموسيقي للآن أي بعد وضع أول حجر في سبيل التجديد. ظهر بعده المرحوم الشيخ سيد درويش فغير أفضالده تغييراً تاماً وأدخل على الموسيقي صيغة أكثر ملاءمة للطبيعة. أدخل الموسيقي الوصفية. لحن في الموسيقي بألوان شتى. الحب والنظر واليأس والتعب والحركة والحقول خلجات النفس جميعها هنا عدا مظاهر الطبيعة والكون فمن نهر جبار وطبيعة صافية إلى شلال ونيل جارف وسما صاخبة وأصوات الميراثات والطيور ظالمة ناطقة. ألا يعني لكم معشر الموسيقيين أنت قصبوا له تمثالا من الذهب. ألا يعني لكم أن تضعوه أكليلاً على رؤوسكم. والله هذا أقل ما يجزي به هذا النابتة الفسدة وهو في مرتقه الأخير ولم يتم ما كانت تصبو إليه نفسه الوثابة ورأسه الكبيرة من وفي موسيقانا القنطرة قنبا فحالفه كل المرحوم الشيخ سيد درويش عظيم. ألا تلاحظون من ياتزله الشيخ سيد العالين بأصول الموسيقي وتوافدها. أم أنا لا أنعم ولا أسمع شيئاً.

انطلق صوت المرحوم الشيخ سيد درويش وهو في سن الثلاثين ذلك السراج الوهاج واتهد جسر الآمال والأمان. سمعنا ملحنين آخرين كثيرين فغناءنا غيراً بعدد الوهاب القبي الثاني

الحديث فله في قلوبه يبدأ من حيث انتهى القصيد ويحقق الرجاء ويحي موت أرضنا الشططشة الثلثة.

هذا عنصر مهم في الموسيقي عندنا. قطعة وجيزة عن اللحن وضرورياته ومستلزماته. بقيت مسألة الأصوات وهي عضده العنقد. الأصوات التي تعين المؤلف واللحن. الأصوات التي يسبقها اللحن روحه فتخرج حبة مشرقة. لاقتادة من تعين المؤلف واللحن إذا كنى اللحن لا يقدر على التعبير أي لا يحس ولا يشعر. ليست المسألة مسألة موت بطلان حلوا كن أرودياً. المسألة مسألة طبيعة وفن. مسألة وجدان حي. مسألة حياة وكل. فأين هي أيضاً بالمطربين وبالمطربات؟

في البلد مقنوت كثيرين ومغنيات كثيرات والحدثه ولكي أنكم على كل منهم يطول بي الحديث على غير جدوى فمأنتكم أذن عن القليل جداً منهم وليس ذلك أحبنا لشأن الآخرين بل السوية للقلادة بين من سأنتكم عنهم الآن.

قن عبده الماملول ومعد عيانه منذ زمن مضى فألمروا وأبدعوا. كانوا ملوك العرب بمن وجداره ومن يسمع أدوار اللغويين الآن يحس بشعور غريب يدعه إلى احترامها. أجل أني أجعلها وأكبر من شأنها. ما في كل مجلس دوقت. أنك تحس روحها من خلال أدوارها. تحس عاطفة ونفس ألما كمنياً وتسمع طرباً مع حفظ القنوت والاوزان بالطبع مع عدم الخروج عليها. مضت بعد ذلك سنوات عديدة. ودالت الأيام إلى يومنا هذا فرأينا أطفال الموسيقي عندنا يتخفون عبده الماملول ومعد عيانه مثل أعلى لم في الكمال ورضجون على متوالها. لماذا؟ لا أدري. أليست عندكم قوة الأبتكر والتجديد؟ فلماذا أذن نسون أنفسكم وموسيقيين وفنانين؟ لماذا كل هذه الانقلابات؟ ألما أنهم مغنلون تحس. تقلدون

ولا قدودون . أتم كمال خاملون ولا أنول
جهة أفياء . تركبون الى اللجوء الى أنت
يأتي لكم بالهدى غيركم فيرغمكم على ابتاعه
تقومون امانه وتقبونه صافرين ولكل زمان
رجال . واذا كنتم لسم وجلا فتركوا الطريق
لغيركم بحر ولا تقفوا عثرة في سبيل
الاصلاح والتقدم . علواً فلقد نهدتكم بشدة
ولكني أؤكدهم ان هذا بمنية وأخلاصا
لفن وجبا . وأنتم تريدون من غير لكم
الطريق فمسي كسني هذه بشجني بها أرواب
الاقلام ويساعدني فيها أهل الفن واللوسيقى
عساكم تفعلون .

يقن في هذه الايام صالح عبد المني وهو
مناظ . هو مطرب غريب . صوت جميل .
وغس طويل ولكنه يجلس كما كني يجلس عبده
ومحمد عيان على الخت ويغني أدوارها وأدوار
غيرها ولم يدخل عليها شيئاً من عدياته . فعم
أنه بصوته فقط قد خدم اللوسيقى من غير عتاء
ولا تعب . يستني على العود والمانون والكان
والثاني أدواراً قديمة أكل عليها الفجر وشرب .

لماذا ؟ الا يمكنه جهده الآلات نفسها أن
يجاري الكمان والفلوت والكلارينت
والفلون سبيل والترمبون ؛ بكنه ذلك بكل
يساقة لراداد . يمكنه أن يشتر على هذه
الآلات الشرقية بعض التغيير البسيط فيها بما
يناسب العصر الذي هو فيه ويناسب حركة
التقدم والارتقا . الا تغير هذه الآلات عن
اللعان التي تصير عنها تلك ؟ اذا كني الجواب
فعم فخر كرا وأرونا مهارتكم في التصوير والفن
مع الاحتفاظ بجوهرتكم وشخصيتكم . واذا
كن الجواب لا فتذكروا هذه الاغلال والسلاسل
وأخرجوا من فيودها . استحقوا هذه الآلات
من آخرها . استبدلوا بالاصلاح منها . لان
اللوسيقى ما هي الا صورة منزهة من الطبيعة .
صورة ومعنية صادقة فجوهر هذه الآلات والحلقة
هذه أجدد وأبني لتقدم اللوسيقى .

تغني السيلة منيرة الهدية على المسرح
بصوت ساحر جذاب ملهم ليس به من عيب
والنسا العيب يعود عليها شخصيا فهي مهمة
فيها الى حد كبير . لا تعرف شيئاً عن الفن
الموسيقى . تقدمت الموسيقى أم تأخرت . فقلة
جيسة أم رديئة . صوتها يميزها فقط فكرتكنت
اليه (وانت على كده) شامدا ناعا في كرم
فرايناعها هي في كتاباومين ونايس والظلمة .
الجميع شخصية واحدة . روح وتقود على المسرح
لثنتي المقطعة البياني أو الغير كالآنية وهذا
كل ما تفكر فيه . لا تحليل ولا دوس بل ولا
احساس تغني للجود فقط كأن ليس معا على
المسرح أحد أو كأنها ليست رواية ولا دور
له شخصية يجب أن يبرزها حبة كلمة . صوت
جميل مطرب له الجهور هذه هي الشيرة والتوق
في نظر هاسيدي أن أجل صوتك ويعجني
جداً رينه ووقفه ولكني اسمي لوبه الكفة
القاسية التي تؤذي كثيرا من جهتك . كاستيقظي
ياسيدي من سباتك واقبل على الدنيا وانظري
اليها بغير منظارك فرعما رأيت شيئاً آخر .

تغني الآتمة أم كنتم أيضاً . صوتها طاهر
تقي . صاف كالنسيم . لا كلفة ولا صتاعة .
طبيخ قلابة ولكنها لها نظام غريب فرقها
المكونة من بعض العسرين . ولا أعلم ما المعاني
ولهذا لا سباب في تعجبها لأنها فائمة عندها مقام
الاوركستر أم مقام (تبيعة القنبا) ؛ احنا هنا
نغز من الافلز طالما حاولت حله فلم أفلح وكل
ما وصلت اليه أن الآتمة لو أجيبت أن تهنئي
باللوسيقى لتهضت بها من غير هذا الوجه وذلك
الشكل الذي لا يسرغ له حتى شيخ الاسلام
دمتي الملبوا ؛ ولكن قد ظهر صوت جديد
سمعت قديماً في فرق غنائية مختلفة فكنت أعجب
به وأغفال به خيراً ذلك هو صوت السيده خضية
أحد التي كانت تستغل مع نجيب الزيماني
وأبين صدقي وغيرهما . فسمعتها بعد كل هذا
فرياً على نخت من الآلات كسائر القنبا .

وأبها مقلية بكل معنى الكلمة . سمعت صوتها
مطرباً ورأيتها تتوسل وبكي وتتوجع .
صوتها تعذب . وأبها تور وسندتوكل ذلك
في عاطفة ماثية وقلب يحس وينبش لكل
كلمة . أظهرت روح المرحوم الشيخ سيد
درويش (بعد أن صدأ السع بعد وفاته) كلمة .
فأقبلت ياسيدي ولا تنهبي . أقبل وأتسدى
ومثل فستبيل الطرب والتمن باسمك . تألي
والطربي . اسعدني واشقي . اصبري وفوزي كما
تودين في غناك فان من بين من يسلمك من
بقتد زفراتك وتوسلاتك وبقتد روحك العالية
وفسك الجميل . ألا هلوا وحياا البشار من
بذلك القربس الزواجا . هذا هو الللال لسوف
ينم دوره فيكون بدأ ساطعاً في مياه الفن
وهيات أن يجيب أي غمام ذلك الثور فلقد
أثار لنا ولكم الطريق .

شجوا من جعل على التجديد والتقدم ..
يا موسيقين ... !

ابن زياد

اكل النباتات

روي الصحف الفرنسية يروى أن أحد
مهر اجات الهند قد اعتزم خيرا أن لا يأكل
اللحم وأن يتبع في طعامه النظام النباتي ولكنه
أبى إلا أن يشرك رغبته في اتياع هذا النظام
فاستد مرسوما يقان عمال النصارى في جميع
أعمال مملكته وبأن لا تذوق دوابه غير النبات
مدة عشر حصة يوما كلمة

طفل عجيب

يرجى في مدينة فيوتولا كلوتى (البريكا)
مقل عجيب . كان جسمه بزن ٤٩ كيلو جراما
مع انه لم يشاوز من العمر غير ثلاثة اشهر
ونصف عام وبما يشير الدهشة من أمر هذا الطفل
أن له قدرة على التكم كقدرة الصبي الذي يبلغ
من العمر حصة عشر عاما

ذكريات

سخرية القدر

جلست خدمته امام الموقد الذي نلموه « صفيحة » ملئت باللايس « غفلى النسل » وكان الى جانبها كومة عالية من الورق القديم وفيها هي تتناول منه وتضع في الموقد اذ وقع في يدها كراسة قديمة مكتوب عليها « مذكرات خدمته » ففتحها وقلبت صفحاتها فوجدت في احداهما :-

١٠ مارس سنة ١٩١٥ - شكيت لصديقتي حكمت من معاملة أبيها لما الذي رفض ان يحضر لها فاستانا طلبه منه عالم نتجح في الامتحان فقلت خاطرهما انا ومدينتنا زنيب .

١٤ مارس سنة ١٩١٥ - أصبحت صديقتي حكمت بمرض الحمي ولزمت الفراش - ٢ ابريل سنة ١٩١٥ - عرفت أمة محمد الطرد من المدرسة لانها حملت اليها خيراً كاذباً اذا دعت ان حكمت ماتت وكان من نتيجة ذلك ان سألنا الناظرة بعد الظهر للتشرك في الجنازة ولم يجدها نفا اعتادوا بها كانت « كذبة ابريل »

١٠ ابريل سنة ١٩١٥ - شئت صديقتي حكمت من مرضها وعادت الى المدرسة كالعادة .

٧ مايو سنة ١٩١٥ - قرى أمل في التجاج على امر تأديتي الامتحان التي لم يكن فيه صعوبة ما

١٥ مايو سنة ١٩١٥ - بدأت الساعة الصيفية وودعتنا الناظرة بحضلة صفيحة حثنا فيها على الابتعاد عن اللعب والمهر اثناء الساعة .

١٧ مايو سنة ١٩١٥ - ذهنا انا وزنيب صديقتنا حكمت لتناول الفداء عندها في ظهر القدر .

١٨ مايو سنة ١٩١٥ - كانت الالعة شية وبعد انهاء الفعام جلسنا نتحدث مع والد

حداثة لا يخجل ان يطلب مني ان اتف بين يديه (زهد)

ولا المخرى التي يجعل مسرته ميدانا لتجارب الحرية

ولا الوظائف الذي يجعل نفسه ملكاً لزيته ولا الغني العليل الذي يعيش من دم الفلاح بغير ان يؤدي خدمة كدمجوهة

ولا المزارع الذي يعيش تحت رحمة المالك وأنقذ فادام لا غير في الزواج بلن الزوج وأن قبل لي « لارحمة في الاسلام » اجيب (ولكن لاراحة في عشرة كذب وحاشا وعلل وعبد ومضطرب)

فانيني الوحيدة أن أم نعلبي وأصبح معه واتخذ من طالباتي بناتي الى احسن عطين كما لوكني غلاماً من صهي

وقلت خدمته عند قراءة هذه المذكرة وأخذت تستعيد الي ذاك كرتها ما حدث بعد ذلك ترى مبلغ ما تحق من امانيها واماني صديقتها .

قد نجحت هي . ولكن أبيها مات في الصحة . فاضطرت للبحث عن عمل تعاون به عائلتها فاشغلت مدرسة في احدى مدارس مجلس مديرية النيا بعدما بنت نفسها (كواسطة) ثم طردت لسوء سلوكها وأرغها أخوها على الزواج من عامل في متجر دقيق وهماي الآن غاضبة منه وتعيش في منزل أخيها مستعبدة لزوجها .

أما حكمت فقد أرغم أبيها على تزويجها من فلاح نوي كان مديناً له وتنازل له عن المدين مقابل زواجه من ابنته وعاشت في بلدة صغيرة ثلاث سنين ماتت في نهايتها على م ولادة طفلة عليها . وزنيب لم تقدم لخطبتها أحد فماتت الى الآن بلا زوج ولم يبق لها أمل في الزواج طول حياتها اذ أنها أصبحت بالشلل .

حكمت الذي سألتنا عن أمنية كل منا فبنا لونيحت في الامتحان . كانت أمة صديقتي حكمت انها سواء نجحت أو لم نتجح نفسمر في التعليم حتى تصبح « دكتوره » ثم تبحث لها عن زوج جميل وظريف وشاب وبشروط أن يكون هو الآخر « دكتور » ثم يتحان « عيانه » وتتخصص في لعابة السيدات وغوم هو بمعالجة الرجال .

ونمت زنيب أن تحصل على زوج جميل وشاب غنى ولا مية له يعيش معاً في « فولا » بعيداً عن ضوضاء المدينة طول مدة الشتاء ثم يقضيان الصيف في اورديا

أما أنا فقد نجحت أن لا أتزوج اذ لا خير في الزواج ولما سألنا عن السبب أبيت

ليس بين هؤلاء الناس الذين يكونون التبع البشري من يصلح أن يكون زوجاً لي نفسي لا تطيب الى عشرة الهامى الذي يدفع الحق بالامل ويعمل على اغناء المهرم مع علمه باجرامه فيبيع ضميره ويطلب الحق من أجل الامتاع التي يتفاضعا

ولا الطبيب الذي يجعل علمه ومجوده وقفاً على الاغنياء . والذي لا يخجل من ان يكذب فيكتب شهادة مرضية لرجل سليم تعاقب معاقلي يضع حرجمات يدفعها هذا الرجل

ولا التاجر الذي يقسم في كل يوم الف بين بامل

ولا المثل الذي مل كلمة لمب لكثرة ما رددوا لسانه عن السرح والذي هو مجموعة شخصيات متافهة

ولا التامني الذي يعيش مضطرب الضمير لأنه أن عدل مرة ظلم مرات

ولا الضابط الذي يبلغ به القردود الي

استعدت خديجة في ذاكرتها كل هذى الذكريات وراأت كيف أن أمتية واحدة لاحضان لم تتحق فطرت من عينيها دمة .
وقبا هي مفرقة في أنكرها اذضمت صوتا يتأبها
« دا ايه ده يا خديجة ده ايه التيه دى ؟
مايه المذند قدانك مطلى وقاعده تترى ؟ آكل
جيتك يا عبد المعين تعني التيتك يا عبد المعين
اسخن منى »

فرفعت رأسها ناعية الصوت فاذاهي زوجة
أخيا وقد أظلت برأسها من المطح حيث كانت
« تشر » بعض اللابس فلوت الكراسية
ورضعها امامها في المرفد . وجعلت تنظر اليها
وهي تفتقر وقد خيل اليها انها ترى بين ثيابا
اللب للتعاضد من الكراسية المخرقة صودة
جليلة لقد وهو بسخر منها باضامته مفرقا
تفتون والتلك المحرك دائر
وتحدرون فضحك الاقدار
فلم وجدى

بونوماى

بونوماى اسم لشخص هندى من طائفة الكناسين
— نشأ قديرا اهلناى مع ابناء طائفة المحرفين
الكنس منوف القادر الموقن من جراه نشأهم في
ذلك الوسط الذى وجدوا فيه . وورث ابيه عن
اجداده صناعة الاحذية فحتم على بونوماى نيعا
لعادتهم ان يشك كايه اسكفيا ولايسمح لهوا
المزى بحرم عليهن بنشأ على غير ما كان يشغل فيه
والده صرف وقت طاوله باسباب نسبة لقر والده
ولانه لم يكن من عائلة وافية فتمسلى الامر ولم
يشغل ولا مبادئ العلوم الابتدائية التى تساعده
في الحياة على الجهاد ومكافحة الدهر
وكان بونوماى كما ذكر من طائفة الكناسين
واذاننا كلمة (كناسين) يشار الى اذعاننا
فة معينة هي لعد فة في الهند حيث ينقسم الناس
هناك الى عشرات الطيقات تسمى الواحدة عن
الاخرى بشتي البديرات والقوارق . هذه الفرق

التي تكثر من الجميع والزمادها يقربون بالكناسين
لان معظمهم يكنسون الشوايع وينظفون
الحارات . واقسام أهل الهند الى طبقات يرجع الى
انتقالهم منهم مولودون من جسم بوذا الامهم
وردهم فيعضهم مولودون من رأسهم بعضهم من صدره
والبعض الآخر من جانيه حتى من فديه . أما
الكناسين فتعتبر انها مولودة من تحت قدمي بوذا
شخصيا . وكان اذلمر كناس في شارع ومرو معاه عظيم
ليس من طبقة ثمانى السير معوا وجابه بل أتعد
منه كالمكة لان يفرج على الكناس على الاشخاص
المالين بسبب لهم نجاسة تتطلب منهم وضو
وغسيل جديدين . وقد اعامل هذه الطائفة بالباينة
غيرها من الطبقات سواء في الأكل او الشرب
أو اللباس . ولم يكن أفرادها يعاملون باحسن
من معاملة الطوبونات ويعتقد الهندو أن
تعلم بفرق أصغر من تعليم كناس او تهذيب كنهم
انضموا بالمسكة دون سوام او جنهم الطيبة
العقل النير والانتكرا الصافية دون باقي أخوانهم
كل هذه الاسباب

سبب شفاء هذه الطائفة

وكان لثراء اذارأى بونوماى فيلادى بولو
من بعد بري سياه اليوس والانتكرا بادي على
بعباء وأدارات الذل مرسة على اسلوب وجهه
فاذا حدثك في مسكة واذا استعنته لاجاب
في صوت له تنج الطغف ممسلا لشعره في باقي
ابناء جلده . وكان بونوماى هذا يسكن مع والده
الشيخ الفاني فكان عليه ان يكده وينصفي سبيل
المضول على فونها الصرودي فيقيام اود حياتهم .
وقدمت الاقدار فجاج القرية التي يجيشون
فيها بالقرب من كلكتا وباد فاك فلم يبق ولم
يلد قتل عددا كبيرا من اهلها ولكن من بينهم
والده بونوماى المسجود . فخرن عليه حزنا شديدا
وما لبث طويلا أن رحل عن بلده غربا الى
(كتن) على نهر الكنج لكي يسكن من زوجته .
وقبا هو في طريقه اليها وقد عرج على قرية رأى
أستاذأ في مدرسة صغيرة والفقأ بشرح وضمر
ما غرض في بعض المسائل لتلاميذ فانتص لها

يسوله باعجاب مزوج بأأسف شديد على
حرمائه من العلم — ولما رأى ان أسباب العيش
متوفرة في تلك القرية قرر المكوث فيها . فكان
يشغل النهار كله ويتصرف الى تاني مبادئ
القرأة والكتابة في الساء على يد أستاذ في
مدرسة بليلة وقد تابر على التدريس والطباعة
أشهرأ طويلا وهو لا يكل ولا يبل مواصلا ليله
بعض نهاره في دوسه والبعض الأخرى في العمل
وكن مثال الجسد والاجتهاد . فلما منح جنونه
بنوم طويل أو راحة كقصة لتجديد قواه وهو
وغير مبيح الا في المدرس يشلده ويستديفه
يطلبه بنفس متعبه على العمل غير متوان
او متعاس حتى فاز أخيرا بأاجادة القرأة والكتابة
ولم يبن عزيمته افقر فقد كان يشتر من ضروريات
طعامه ولياسه ما يسكن من شراء الكتب على
قوة أنتشارها في الهند أو الحصول على علم أوسع
ومعلومات أفضل وأشهرأ لها وجد ان القرية
لا تصلح لان تنجح فسه الطوحة للعلم
أنتقل الى (بنارس) وهو صانعة القديسة
وظلها نجابا وعزم على حياة جديدة تؤهله
لان يجوز مركزأ عليا بين مواظبه فأكب على
دراسة آداب لغته وفلسفها وضرب بسهم
واقر في العلوم التاريخية تتدبة . ثم درس القانون
وأندمج في ذلك العالين فترة
وبعد فقد أصبح محابيا قديرا وكاتبيا
محررا وقد جمع في مكتبته المصنوعة ما يتوف
على الحسنة كتاب كتبها حاوية لاتضج الا انكرا
التي تفتى عقل قوتها وتوسع معلوماته وقد
عرف الناس قدره فاحترموه ولم يعد بعد من
زمرة الكناسين . كما نشأ فصار التقرب اليه
من أسباب الفخر . وهكذا برهن لنا بونوماى
على انك بين الامتياز لا فيه وأن الحياة فحسد
والاجتهاد وضرب لنا مثلا على أن مستحيل
للره بين يديه معا كانت نشأته وأن من جد
وجد ذاته لا يضيع أجر من أحسن عملا .
نجيب موسى

محمد حلي عيسى يفتش عن ناخب



ومشي عاتوس يفتش جاهداً عن ناخب . اعلا يدجوئيس | ليس السوح على الهداة فانظروا ثوب الزمء وحلة التدليس

بقظة الأتراك

كانت الحكومة العثمانية في حكم السلاطين ضعيفة خوارفة لا يكاد يطرُق ضمها تهديد احدى الدول حتى تتحل عزيمتها ، وتسرع الى تقديم الترضية بذل وخضوع ، وقد غلبها الخوف واستول عليها الفزع وهي تلك حينذاك الشام والحجاز واليمن والعراق . ملك لو أحسنت سياست ، واستثمرت ثروته لكانت أضع الدول وأعنانها وأمرعها وأقواها ولكن سوء الإدارة ، وسخافة السلاطين ، وفتاق حاشيتهم وعلا . أباهم ، وبشجر التبع العبودية ، والتأليه لأولئك الامتثال لوثر ففوس الأمانة وعليها الاستكساة والامتصاص فكانت لا تشع بكرامتها ولا تحس بالذل يقع عليها من الدول . وقد أدت تلك المظالم النائرة بسوسها في عظام المردوة الذي شهدناه الى الانحلال والتدهور الخائل

الذي أضع الدول وسماها لاقسام ثرات الأمبراطورية العثمانية الضخمة .

أما اليوم بعد النهضة الكعابية ازراعوا بعد الانقلاب الحديث فقد أصبح شأن الأتراك غيرم بالأمر فلا تسع آكأهم عوا . القتل الطامعة حتى تقابلها زفرة الأمرود تمنافع عن عربنها لانبال في أى ساعد قوى انشبت غاليا .

وقد تحلى ذلك الظير . مظير الحياة والعزة مظير القوة والنصبة الشعبية ايلم اخراج الملقاد من الاستانوم مصبة بمنزود عار عندها وعمل اليوم عندما أفس الأتراك بان السلاطين تحذهم شيالين الخليل بحجم عود الأتراك في معقلهم الحصين . لم تطلب الجمهورية التركية أن يكذب القوم الاشارة . ولم تمنعهم وإنما رن في جوانب الاناتورل موث يدعو الشعب لمسئل السلاح والندود عن بلاده قلباه الشعب والحياة كرامة . وهنا تتهر ادنيا . القوة وختت «دموش»

الغلبان وانكش . اما الأتراك فلم يحسروا حابة . وإنما زادوا اقطاعوا استعدادا وكانت تلك اليهودية او العبة التي مثلها الجترا « بمثل » مالياني تحصل على نسوية حستقيا سأللتوصل بشابة يقظة قوية وتدعم لينا الجمهورية . وحسب الشعب التركي أن يولزن بين ما وقع اليوم وما كان يقع في عهد السلاطين ليتضاعف شفته بالجمهورية وجهه لما ويلعن تلك العبود البائدة التي استعبدهه سلاطين قاستعبدهه للأمر كلها فذهب ملكه نيا مقنيا بينها . وهكذا يزيد الشفة الشعب المني بأنا وشجاعة ويقظة وأنيابها كذهب كلما زده صبراً زادك صفا .

وخصوصاً من شواتيه وصلابة في معدته ولعل للأمر الشرقية المستقرة عبوة فيا حدث للأتراك فلتسج علي منوالهم وتطرح الحول والعبودية للملك والسلاطين التي تدعب بكرامة الشعوب الشرقية وتجعلها مرآة الغريين